الإتحاد الأوروبي يوافق على خطة طوارئ بشأن الغاز



قالت وكالة الأنباء الألمانية ،اليوم الثلاثاء، أن الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي وافقت على خطة طوارئ لتخفيف تأثير التوقف الكلي المحتمل في إمدادات الغاز الروسية.

و تنص الخطة على خفض طوعي بنسبة 15% في استهلاك الدول الأعضاء من الغاز الطبيعي بين 1 آب/ أغسطس 2022 و31 آذار/ مارس 2023، حسبما قال دبلوماسيون في وقت مبكر من صباح الثلاثاء.

و بالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء آلية لإطلاق حالة تأهب على مستوى التكتل في حالة حدوث نقص واسع النطاق في الغاز وتنفيذ أهداف ملزمة للاقتصاد في استهلاك الطاقة.

و من المقرر أن تبدأ عملية الموافقة على الخطة المنقحة في وقت لاحق الثلاثاء في اجتماع خاص لوزراء الطاقة في الاتحاد الأوروبي. ويقول دبلوماسيون إن الأغلبية المؤهلة المطلوبة يجب أن تتحقق بسهولة.

و ستعني الاستثناءات المتفق عليها أن دولا من بينها قبرص ومالطا وأيرلندا لن تضطر إلى توفير الغاز

لأن أنظمة الغاز الخاصة بها ليست مرتبطة مباشرة بأنظمة دولة عضو أخرى.

و كانت شركة الطاقة الروسية العملاقة غازبروم قد أعلنت يوم الاثنين أنها ستخفض إمدادات الغاز إلى ألمانيا عبر نورد ستريم 1 من 40% من إجمالي الطاقة إلى 20%.

و خلال المشاورات بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، أعربت أربع دول أعضاء فقط عن تحفظات كبيرة على اتفاق توفير الغاز، حسبما قال دبلوماسيون.

و ألمانيا من بين الدول التي تعتمد بشكل كبير على الغاز الروسي وهي مؤيد قوي لخطة الطوارئ.

ومن المتوقع أن يحضر وزير الإقتصاد روبرت هابيك اجتماع الوزراء نيابة عن الحكومة الألمانية في وقت لاحق الثلاثاء.